لذاته بل باعتبار مفرداته قد خلا في قوله يوصف بها المفرد من غير تاويل
سلمنا انه محتاج للتاويل لكن الحق فيه تاويل ما قلت قوله ومقابلته
بالكلام الخ لا يقال قد يعكس على قال مقابلة الكلامية تدل على انه ما ليس
بمفرد لان دخول المركبات الاضافية ونحوها في المفرد او الحقتها
اليها لعلة اللفظ وعدم الاسناد التام وفيه نظر لان تلك المركبات
كما تنزلت من المفرد بعدم الاسناد التام فرسموا الكلام بالتركيب
فالاولى ان يقال اطلاق الكلام على ما ليس بمفرد انما هو بحسب
اللغة بخلاف اطلاق المفرد على ما ليس بكلام فانه بحسب الاصطلاح
والمتبادر من الالفاظ حملها على معانيها بحسب الاصطلاح تامل
قوله على ان الحق انه داخل الخ ذكر في المختصر ان المراد بالمفرد
ما يقابل الكلام وفيه تامل لان المص صرح بان البلاغة يوصف
بها الاخيران فقط وعدم اتصاف المركب التقييدي بحث بالبلاغة
محل تردد ثم ان الفاضل المحشي رد التاويل في جانب المفرد بلزوم
الاحتياج حينئذ في تعريف فصاحة المفرد الى قيود احترازية تختل
بدونها فاختار التاويل في جانب الكلام واورد عليه ان
المفرد يتناول الاعلام المركبة مع جواز اشتمالها على تنافر الكلمات
كامرء حه امرء حه اذا سمي به كان كل من جزئيه كلمة حتى يوجد
فيه تنافر الكلمات بل كل منهما منزلة حروف المباني حينئذ عند
المحققين اذ لا يقصد به في هذا الموضع معنى اصلا في قوله
اللغوي انما لم يقل النصر في وان كان هو المراد اشارة الى ان منشأ
القياس النصر في اشتقاق اللغة قوله لا يخلو عن مسامحة لانه
تعريف باللازم اذ الفصاحة كون المفرد غير متنافر الحروف الخ
لكن الخلوص لازم لذلك وقوله لا يخلو عن مسامحة وجه التسامح
ان الخلوص لازم غير محمول لكن الفصاحة وجودية والخلوص
عدمي فلا يصح ان الفصاحة هي الخلوص وان صح ان الفصيح هو

الخالص

الخالص واجيب بانه انما يمتنع ذلك في الامور الخارجية واما الامور
الاعتبارية فيصح كما هنا وايضا فالعدم الاضافي نوع من قبيل
الموجودات وانما يسلم ذلك في العدم المطلق هكذا بخط الشيخ
رحمه الله وتم عليه بقوله وايضا فلو كان التسامح لكون الفصاحة
وجودية والخلوص عدميا لكان ينبغي ان يكون ممتنعا لا جائزا
مع التسامح انتهى قوله تثقلها بكسر الثاء وتحريك القاف ضد الخفة
وهو مصدر وتشكيله الحاصل بالمصدر والاول هو المراد هنا
في قوله في كون الاول هو المراد تامل لان الحاصل بالمصدر هو المعنى
الذي يوجد في الخارج قوله ذوائبه جمع ذوابة قوله جمع غديرة وهي
القبضة من الشعر في قوله اي مرتفعات اي ان روي بالكسر
على لفظ اسم الفاعل قوله او مرفوعات اي ان روي بالفتح قوله العقاص
على تفسير الشارح هي الذوائب بعد ان تشد في قوله الاعقاص اي وهي
الذوائب المشدودة بخيوط قوله ومرسل انظر الغدائر من
اي بعض الاقسام او خارجة عنها قوله والضابط لههنا اي في
التنافر قوله من قرب المخارج او بعدها فلا يلزم ان يكون من قرب
المخارج بل قد يوجد قرب المخارج ولا يوجد الثقل المدرك كما سياتي
في الكلام على قوله كريم متى امدحه قوله وزعم بعضهم الخ هو
الزوزني والحروف المهموسة حروف هذا التركيب اعني
ستشحثك خصفه والمجهورة ما عدا حروف ذلك التركيب
والشديدة حروف قولك اجدك قطبت والرخوة ما عداها وعدا
ما في قولك لم يروعنا وهذه الحروف بين الشديدة والرخوة قوله
وفيه نظر الخ اي يصح ان يكون مستثقلا ايضا فيما في قوله
وقيل كان ضعفه من جهة جزمه بكون القرب سببا للثقل هو
مخالف لما قدمه من ان المدار على الثقل والتعسر سواء كان بسبب
القرب او غيره مع ما رتبه على ذلك من قوله وان في قوله الخ فقط

Copyright © King Saud University